

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَدَّة والرَّدَدُ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ عِلَالًا فَتَرْتَدُّ الْأَلْبَانُ فِي ضُرُوعِهَا . وَالتَّرْدَادُ بِالْفَتْحِ : بِنَاءٌ لِلتَّكْثِيرِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ قَالَ سَبَّوْهُ هَذَا بَابٌ مَا يُكْثَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلَاتُ فَتُلَاحِقُ الزَّائِدَ وَتَبْنِيهِ بِنَاءً آخَرَ كَمَا أَنْكَرْتَ فِي فَعَلَاتُ : فَعَلَاتُ حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ . ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعِيلِ : كَالتَّرْدَادِ وَالتَّلَاعَابِ وَالتَّهْذَابِ وَالتَّصْفَاقِ وَالتَّقَاتِ وَالتَّسْيَارِ وَأَخَوَاتِهَا قَالَ : وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا مَصْدَرًا أَوْ فَعَلَاتٌ وَلَكِنْ لَمَّا أُرِدَتْ التَّكْثِيرَ بَنِيَتْ الْمَصْدَرَ عَلَى هَذَا كَمَا بَنِيَتْ فَعَلَاتُ عَلَى فَعَلَاتُ . انْتَهَى . وَأَمَّا التَّرْدِيدُ فَإِنَّهُ قِيَاسٌ مِنْ رَدَّ دَهَ كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ وَيُقَالُ : رَدَّ دَهَ تَرْدِيدًا وَتَرْدَادًا فَهُوَ مُرْدَدٌ وَرَجُلٌ مُرْدَدٌ . وَالْمُرْدَدُ كَمَعْظَمِ : الْحَائِرُ الْبَائِرُ وَهُوَ مَجَازٌ وَالْإِرْدَادُ الرَّجُوعُ وَمِنْهُ الْمُرْتَدُّ وَرَادَّهُ الشَّيْءُ أَي رَدَّهُ عَلَيْهِ وَرَادَّهُ الْقَوْلُ : رَاجَعَهُ وَهُمَا يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ مِنَ الرَّدِّ وَالْفَسْخِ . وَهَذَا الْأَمْرُ أَرَدُّ عَلَيْهِ أَي أَنْفَعُ لَهُ وَهَذَا الْأَمْرُ لَا رَادَّةَ فِيهِ أَي لَا فَائِدَةَ لَهُ وَمَا يَرْدُّكَ هَذَا : مَا يَنْفَعُكَ . وَهُوَ مَجَازٌ كَلَامُ مَرْدَّةَ صَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بَضْمِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ . وَالْمُرْدُّ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ : الشَّابِقُ . وَالْبَحْرُ الْمُرْدُّ : الْمَوْجُ أَي كَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ :
رَكِبَ الْبَحْرَ إِلَى الْبَحْرِ إِلَى ... غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ذِي الْمَوْدِ الْمُرْدُ
وَأَرَدَّ الْبَحْرُ : كَثُرَتْ أَمْوَاغُهُ وَهَاجَ . وَالْمُرْدُّ : الْغَضَبَانُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مُرْدًّا الْوَجْهَ أَي غَضَبَانًا . وَأَرَدَّ الرَّجُلُ : انْتَفَخَ غَضَبًا حَكَهَا صَاحِبُ الْأَلْفَاظِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : ارْبَدُّ . وَالْمُرْدُّ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْعُزُوبَةُ . أَوْ الطَّوِيلُ الْغُرْبَةُ فَتَرَادَّ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّهُ يَتَرَادُّ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ كَالْمَرْدُودِ . وَالْمُرْدُّ نَاقَةٌ انْتَفَخَ ضَرْعُهَا وَحَيَاؤُهَا لِبُرُوكِهَا عَلَى نَدَى وَقِيلَ أَرَدَّتْ وَكَلَّ حَامِلِ دَنَاتٍ وَوَلَدَتْهَا فَعَطَّمَتْ بَطْنُهَا وَضَرْعُهَا : مُرْدٌ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : نَاقَةٌ مُرْمِدٌ عَلَى مِثَالِ مُكْرِمٍ وَمُرْدٌ مِثَالِ مُقَلِّ إِذَا أَشْرَقَ ضَرْعُهَا وَوَقَعَ فِيهِ اللَّابِنُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقِيلَ هُوَ وَرَمٌ الْحِيَاءِ مِنَ الضَّبَّاعَةِ وَقِيلَ : أَرَدَّتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُرْدٌ : وَرَمَتْ أَرْفَاعُهَا وَحَيَاؤُهَا مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ . وَالْمُرْدُّ : شَاةٌ أَضْرَعَتْ وَقَدْ أَرَدَّتْ . وَنَاقَةٌ مُرْدٌ وَكَذَا جَمَلٌ مُرْدٌ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَثَقُلَ جَمْرَادٌ نُوقُ

مَرَادٌ وَجِمَالٌ مَرَادٌ . وعن ابن الأعرابي الرُّدُّدُ كَعُنْدُقٍ : القَبَاحُ من النَّسَاسِ
جَمَعَ رَدًّا . وقد تقدم . والرُّدُّدُ كَأَمِيرٍ : الشَّيْءُ المَرْدُودُ قال : .
فَتَتَّى لَم تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٌ ... فَيَضُؤِي وَقَدْ يَضُؤِي رَدِيدُ الغَرَائِبِ
والرُّدُّدُ : الجَفَلُ من السَّحَابِ هُرَيْقٌ ماؤُهُ . واسترَدَّهُ الشَّيْءُ : طَلَبَهُ
وسأَلَهُ رَدَّهُ أَي أَن يَرُدُّهَ عَلَيْهِ كارتَدَّهَ . ورَدَّادٌ ككَتَّانٍ : اسمُ
مُجَدِّبٍ م أَي معروفٌ يُنسَبُ إِلَيْهِ المُجَدِّبُونَ فيقال لِكُلِّ مُجَدِّبٍ :
رَدَّادِيٌّ لذلِكَ . ورُئِي رَجُلٌ يَوْمَ الكَلَابِ يَشُدُّ عَلَى قَوْمٍ ويقول : أنا أبو
شَدَّادٍ . ثم يَرُدُّ عَلَيْهِم ويقول : أنا أبو رَدَّادٍ . والرَّادَّةُ : خَشَبَةٌ في
مُقَدِّمِ العَجَلَةِ تُعَرِّضُ بَيْنَ النَّيْعَيْنِ .
ومما يستدرك عليه : ارتدَّ الشَّيْءُ : رَدَّهَ قال مُلَاحِجٌ : .
بِعَزْمٍ كَوَقْعِ السَّيْفِ لا يَسْتَقِلُّهُ ... ضَعِيفٌ ولا يَرْتَدُّهُ الدَّهْرُ
عاذِلٌ وارْتَدَّ عن هِدْيَتِهِ : ارتَجَعَهَا قال الزَّمَخْشَرِيُّ : كذا سمعته عن العرب . وأنشد
: .
فيا بَطَحاءَ مَكَّةَ خَبِّرِينِي ... أمَّا تَرْتَدُّنِي تِلْكَ البِقَاعُ ورَدَّ
إِلَيْهِ جَوَابًا : رَجَعَ وارْتَدَّ الشَّيْءُ : طَلَبَ رَدَّهَ عَلَيْهِ قال كُثَيْبِيُّ عَزَّةَ :
وما صُحِّبَتِي عَبدُ العَزيزِ ومَدُّ حَتِي ... بَعارِيَّةٌ يَرْتَدُّهَا مَن
يُعِيرُهَا